



15/8/2023

مركز "شمس" يعرب عن إدانته الشديدة لجريمة إعدام الطفل قصي الولجي في أريحا

رام الله : أعرب مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" عن إدانته الشديدة للجريمة النكراء التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح هذا اليوم الثلاثاء 2023/8/15م بإعدامه الطفل قصي الولجي في مخيم عقبة جبر جنوب غرب مدينة أريحا، إذ اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي المخيم وأطلقت النار بشكل عشوائي على المواطنين مما أدى إلى استشهاد الطفل قصي الولجي والذي يبلغ من العمر (16) عاماً من سكان مدينة أريحا، والشاب محمد نجوم (25) عاماً من سكان مخيم عقبة جبر .

كما وأكد مركز "شمس" على أن ما قام به جيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم عقبة جبر هو جريمة موصوفة في القانون الدولي على أنها جريمة حرب وهي انتهاك جسيم للقانون الدولي الإنساني ولقواعد اتفاقية جنيف الرابعة 1949م والبروتوكول الاختياري الأول لعام 1979م والتي تحمي الأطفال والمدنيين في أوقات الحرب والنزاعات المسلحة، إذ توفر حماية خاصة للأطفال لأنهم مشمولين ضمن فئة المدنيين وضمن الفئة التي لا تشترك في الأعمال العدائية والحربية، فالأطفال بموجب اتفاقية جنيف يجب حمايتهم وتحييدهم عن أماكن الصراع والعمليات الحربية، وهذه الجريمة هي أيضاً انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان لاسيما الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل لعام 1989م والتي توفر الحماية الخاصة للأطفال وتفرض على جميع الأطراف حمايتهم ورعايتهم وتوفير سبل العيش الكريم لهم.

كما وشدد مركز "شمس" على أن استهداف الأطفال الفلسطينيين من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية هذا العام قد ارتفع بنسب عالية جدا وهذا يعبر عن سياسة إسرائيلية منظمة ضد الأطفال بالاستهداف والقتل عن سبق إصرار وترصد وبتعليمات وصادرة عن المستوى السياسي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وغياب قاعدة الاحتياط في استهداف الأهداف من قبل جيش الاحتلال، فالأهداف في أي عملية عسكرية في العرف العسكري والأمني للجيش النظامية يجب أن تكون عسكرية، وأن يتم تجنب المناطق المكتظة بالسكان المدنيين والمنشآت المدنية كالمدارس والمستشفيات والبيوت والشقق السكنية ومراكز الخدمات المدنية.

كما ودعا مركز "شمس" إلى توحيد كافة الجهود وحشد الطاقات والإمكانات الوطنية والسياسية والشعبية الفلسطينية، من أجل تنظيم حملة دولية ضد الاحتلال الإسرائيلي وجيشه الذي يرتكب جرائم الحرب المنظمة بحق الأطفال الفلسطينيين بشكل شبه يومي، والتوجه للمؤسسات الدولية القضائية لمحكمة مجرمي الحرب



الإسرائيليون، وفضح سياسات دولة الاحتلال الإسرائيلي كدولة ترتكب الجرائم والانتهاكات الجسيمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة بحق الأطفال الفلسطينيين.